جورنال سبور
العدد 4 / أبريل 2025

فوزي لقجع..
جوكر الكرة المغربية

الفوز باللقب الأول للبطولة بأرقام استثنائية

نهضة بركان.. الملحمة البرتقالية

كلمة العدد
الـــوداد والمونديال
بقلم خالد فخير

إبراهيم دياز..
من الشهرة إلى الإشهار

الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس- ماسة ش م
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵜ ⵜⴰⵏⵎⵔⵜ ⵜⴰⵖⵜⵍⵖⵉⵜ ⵙⵓⵙ ⵎⴰⵙⵙⴰ
Société Régionale Multiservices Souss-Massa SA

" الماء نعمة نستعملوه بحكمة "

اليوم إلى حافضتي على الماء غدا تلقاه

الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس - ماسة ش.م : زنقة 18 نونبر، الحي الصناعي - اكادير
Société Régionale Multiservices Souss-Massa S A • Rue 18 Novembre Q I - AGADIR
05 28 82 96 00 05 28 22 01 15 www.srm-sm.ma contact@srm-sm.ma

المحتويات

4 كلمة العدد
الوداد والمونديال

5 حكاية صورة
فرحة لا تنسى..

6 البورتريه
فوزي لقجع.. **جوكر الكرة المغربية**

10 الغلاف
نهضة بركان.. **الملحمة البرتقالية**

16 الحدث
المغرب يطل على المونديال لسابع مرة في تاريخه

18 الخزانة الرياضية
مذكرات مؤسس شركة نايك

19 نجوم رياضية
حكيمي يصبح سفيرًا للعلامة التجارية الأمريكية للمستلزمات الرياضية «أندر آرمور»

24 الكلاسيكو
الشمال والجنوب وجها لوجه

28 محترفون
إبراهيم دياز.. **من الشهرة إلى الإشهار**

29 رياضات
أفضل التنس يلعب في مراكش

29 خارج الحدود
صبية الكرات.. **أبال خفيون في المباريات ومهددون بالإقصاء**

جورنال سبور

تصدر عن شركة :
جورنال سبور

ملف الصحافة رقم :
2024/07

الوكالة الإعلانية
2SPUB

التوزيع :

مدير النشر :
خالد فخير

التحرير :
خالد فخير
بلخير سلام
عبد المجيد رزقو

التصوير :
عبد المجيد رزقو

العنوان :
زنقة ديكسمود
الطابق الاول رقم 8
بنجدية -الدار البيضاء

رقم الهاتف :
(+212) 5 20 85 00 45

الوداد والمونديال

بقلم خالد فخير

سيحمل الوداد الرياضي، على عاتقه، مستهل الصيف المقبل، شرف تمثيل المغرب، وإفريقيا، في كأس العالم للأندية، التي تجري، في نسختها الجديدة، بالولايات المتحدة الأمريكية. وهي مسؤولية كبيرة، تجعله جماهيره «الحمراء» تضع اليد على القلب، مخافة ألا يكون فريقها في المستوى المطلوب.

فمنذ موسمين، نزل الوداد الرياضي من صهوته العالية التي طالما كان عليها، يراكم الألقاب والبطولات وطنيا وقاريا، ليصبح فريقا مشتت الذهن، ضعيف البنيان، مهلهل الخطوط، بدون أنياب، ولا مخالب، حتى صار مدربه، موكوينا، ولاعبوه، يفرحون بفوز صغير على أي فريق.

عندما جاء أيت منا، الرئيس الجديد للوداد، بالمدرب الجنوب إفريقي، رولاني موكوينا، وهو يطارد حلما لا يتحقق منه شيء. حتى إنه جاء بعدد كبير جدا من اللاعبين، على مرحلتين، ولم يصل إلى ما كان يتمناه، ولا ما كان يطلبه الجمهور، وهو أن يرى الوداد قويا، ومنسجما، ويخيف خصومه، وبالطبع، يصل إلى صدارة البطولة، ومنها إلى عصبة الأبطال الإفريقية، التي غاب عنها، فيما ظل منافسوه الكبار قاريا يحضرون، وأولهم الأهلي المصري.

لم يستطع موكوينا أن ينجح في تركيب خلطة سحرية بالعدد الكبير من اللاعبين. طالب بلاعبين جددا، حصل عليهم. ومع ذلك، ظل الحال على ما هو عليه، فيما بدا، وهو يتحدث في أعقاب مباراة الفتح ضمن منافسات كأس العرش، وكأنه حقق شيئا غير مسبوق، بما يفيد أنه تنفس الصعداء، بعد أداء سيء، حالفه فيه الحظ بأن أحرز هدفا، وعبر إلى الدور الموالي، فيما الجماهير غادرت الملعب بنصف فرحة، وخوف كامل.

هناك اليوم منحيان لدى جماهير الوداد، واحد يقول بأن المشاركة في كأس العالم للأندية هدف تحقق، وغاية وصل إليها الفريق، ولا ينبغي انتظار شيء فوق الإمكان، وبالتالي، فأيا كانت النتيجة لحضور الفريق في يونيو المقبل، بالولايات المتحدة الأمريكية، يتعين الاحتفال، أما المنحى الآخر فيقول بأن تغيير المدرب شيء لا مفر منه، وحبذا لو حدث من الآن، حتى يتمكن المدرب الجديد من ترميم الصفوف، عساه يحقق للجماهير مطلب الحضور الجيد، والمشرف، في كأس العالم للأندية، على اعتبار أنه من غير المقبول أن يكون الوداد حاضرا للمرة الثالثة في هذه المنافسة، والأولى بشكلها الجديد، ثم يخرج بخفي حنين.

> **عندما جاء أيت منا، الرئيس الجديد للوداد، بالمدرب الجنوب إفريقي، رولاني موكوينا، وهو يطارد حلما لا يتحقق منه شيء. حتى إنه جاء بعدد كبير جدا من اللاعبين، على مرحلتين، ولم يصل إلى ما كان يتمناه، ولا ما كان يطلبه الجمهور، وهو أن يرى الوداد قويا، ومنسجما، ويخيف خصومه، وبالطبع، يصل إلى صدارة البطولة**

في تلك الأثناء يبقى المكتب المسير غائبا إلى حد ما، أو بدون قرار نهائي واضح وحاسم. أي نعم، فالوقت لا يلعب لصالحه، غير أن ملزم باتخاذ قرار يحسب له تاريخيا. فأيا كان الحال، فهو المسؤول رقم واحد، وهو المسؤول أولا وأخيرا. وكل النتائج التي سينهي بها الوداد موسمه، وقد بدا أنه ليس قريبا من المركز الثاني في صدارة البطولة حتى الآن، بفعل نتائجه المهزوزة، كما يبدو حضوره في كأس العرش غير مضمون، للسبب ذاته، سيرمى بها في وجهه، ولن يستطيع، حينها، أن ينفي مسؤوليته عنها، مهما حاول ذلك.

يقال بأن الفرق الكبيرة تمرض ولا تموت. ويتضح اليوم بأنه لم يعد مسموحا للفرق الكبيرة بأن تمرض، أي أنه صار متعينا عليها، بفعل ازدحام المواعيد، واتساع رقعة الجماهيرية، وثقل الاستثمار، أن تلقح نفسها ضد كل الفيروسات، أو تنقح جينومها الخاص، لكي تبقى واقفة، سليمة، دون أي معاناة، مهما بدت صغيرة، كي تظل كبيرة، وقوية، ومرجعية. فأي خطأ قد يكلفها غاليا، وربما أبعدها عن الصف الأول لسنوات طويلة، بحيث يصبح الرجوع مكلفا، وصعبا، وقاسيا أيضا.

في الأخير، لا يسعنا إلا أن نتمنى للوداد، وكل الفرق الوطنية، النجاح في مسيرتها الكروية، سيما وأن نجاحها يعتبر جزءا من الرهان على مسيرة المملكة التي تستعد لاحتضان كأس العالم 2030.

Journaleco

www.journaleco.ma

SITE D'INFORMATION
DES AFFAIRES
FINANCIÈRES
ET ÉCONOMIQUES
AU MAROC

فرحة لا تُنْسى

عبد المجيد رزقو

تؤرخ هذه الصورة الجميلة، من مونديال قطر 2022، لواحدة من أبرز محطات الكرة المغربية عبر التاريخ، ولمشهد سيبقى خالدا في أذهان المغاربة، وسيذكره جيل لجيل آخر بكثير من الفخر والشعور بالسرور والامتنان للاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم.

كانت مشاركة مذهلة لأسود الأطلس في كأس العالم بقطر، سنة 2022، بحيث استطاع المنتخب الوطني أن يهزم كبار الكرة العالمية، ويمضي قدما نحو نصف النهائي، ليصبح ظاهرة الدورة، وسيما بتلك الصور التي رسمها هو وجماهيره، ونقلتها وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي إلى أقطار الدنيا كلها.

© فوتوغرافر مباراة

فوزي لقجع..

جوكر الكرة المغربية

لم يكن نجاح فوزي لقجع في تدبير شؤون الكرة المغربية، ولاسيما منتخباتها الوطنية، ضربة حظ. بل كان له ما يؤسسه، خاصة وأن الرجل عاشق مفتون بكرة القدم، فضلا عن أنه مرغ رجليه في وحل الملاعب وهو صغير، وتجشم عناء التسيير في مرحلة تالية، ليكون بذلك كسب خبرات، وفهم الكواليس، وعرف كيف تدور الكرة، وبأي خواء هي منفوخة.

من بركان إلى قمة الكرة المغربية

وُلد فوزي لقجع عام 1970 في مدينة بركان، شرق المغرب، وسط بيئة اجتماعية متوسطة، حيث كان والده مدرسًا للغة العربية، وهو ما أكسب العائلة مكانة محترمة داخل المجتمع. نشأ في حي «بايون»، أحد أحياء المدينة، وتكوّنت شخصيته في أزقتها التي عُرفت بإنتاج أجود أنواع البرتقال. منذ سنواته الأولى، أظهر شغفًا بالمعرفة والرياضة على حد سواء.

بعد إتمام دراسته الثانوية، التحق لقجع بالمدرسة الوطنية للإدارة حيث تلقى تكوينًا مكثفًا في الاقتصاد والإدارة، كما حصل على شهادة في الهندسة الزراعية، وهو ما أهّله لدخول دوائر الدولة بسرعة، بفضل مزيج من الكفاءة والطموح. فمن موظف سام، إلى وزير منتدب مكلف بالميزانية.

معهود مهني سريع في عالم المالية

بدأ لقجع مسيرته المهنية مفتشًا ماليًا في وزارة المالية، قبل أن يرتقي في المناصب بسرعة ملحوظة. بحلول عام 2011، أصبح أصغر مدير للميزانية في تاريخ المغرب، ما جعله مسؤولًا عن تدبير خزينة الدولة، وهو منصب يتطلب دقة وكفاءة استثنائية. إلا أن ولعه بكرة القدم دفعه نحو مسار جديد، حيث قرر التوفيق بين عمله الحكومي وشغفه الرياضي.

© AFP

> بعد إتمام دراسته الثانوية، التحق لقجع بالمدرسة الوطنية للإدارة حيث تلقى تكوينًا مكثفًا في الاقتصاد والإدارة، كما حصل على شهادة في الهندسة الزراعية، وهو ما أهّله لدخول دوائر الدولة بسرعة، بفضل مزيج من الكفاءة والطموح. فمن موظف سام، إلى وزير منتدب مكلف بالميزانية.

في 2009، تولّى رئاسة نادي نهضة بركان، فريق مدينته الأم، الذي كان يعاني آنذاك من الغياب الطويل عن دوري الدرجة الأولى. قاد لقجع النادي إلى الصعود مجددًا إلى القسم الممتاز بعد 25 عامًا من الغياب، ما لفت الأنظار إلى قدراته الإدارية في المجال الرياضي.

رئاسة الجامعة وبداية التحوّل

جاء وصول فوزي لقجع إلى رئاسة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بعد فترة مخاض عاشتها المنتخبات الوطنية على عهد علي الفاسي الفهري، رغم أن الأخير وضع خطة عمل لإعادة ترتيب أوراق اللعبة الأكثر شعبية، ولاسيما في ما

يتصل بالبنيات التحتية.
ففي نونبر 2013، وبعد صراع انتخابي حاد، تمكّن فوزي لقجع من الإطاحة بسلفه علي الفاسي الفهري، ليصبح رئيسا للجامعة الملكية، ويبدأ عهدا آخر، استهله بالحديث عن جلب الملايير من السنتيمات للدفع بالكرة المغربية إلى الأمام.
ورغم العقبات التي واجهها، بما في ذلك إلغاء انتخابه مؤقتًا من طرف الفيفا بسبب عدم توافق العملية الانتخابية مع لوائحها، نجح في تثبيت أقدامه على رأس الجامعة. وفي 2017، أعيد انتخابه بالإجماع، ما عزّز مكانته كرقم صعب في معادلة الكرة المغربية.

إنجازات غيّرت وجه الكرة المغربية

أحدث فوزي لقجع تحولات جوهرية في كرة القدم المغربية، جعلت منها نموذجًا يُحتذى في القارة الإفريقية:

فمن ناحية تمكّن من استعادة ثقة الجمهور المغربي، بعد سنوات من الإحباط، عبر التواصل المباشر وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الميدان.
كما قاد الكرة المغربية للعودة إلى

فوزي لقجع: انتخابات الاتحاد الإفريقي رسخت الحضور القوي للمغرب داخل القارة

أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، أن الانتخابات التي تم إجراؤها، في الأسبوع الثاني من مارس، بالقاهرة، خلال أشغال الجمع العام الاستثنائي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، رسخت الحضور القوي والمحترم للمغرب داخل القارة الإفريقية.
وقال لقجع، في تصريح للصحافة، على هامش إعادة انتخابه في عضوية مجلس (الفيفا)، "اليوم تم تأكيد الحضور المحترم للمغرب داخل القارة الافريقية. لقد أعطى التصويت تشخيصا حقيقيا لحضور البلدان داخل القارة".
وكان رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع قد اكتسح انتخابات مجلس (الفيفا) على مستوى الاتحاد الافريقي لكرة القدم بعد تصدره لائحة الفائزين ب 49 صوتا من أصل 52 وذلك خلال الجمع العام الاستثنائي ال 14 ل(كاف) الذي انعقد اليوم الأربعاء بالقاهرة.
وتقدم لقجع بفارق شاسع على المصري هاني أبو ريدة والنيجيري جيبريلا هيما حميدو والموريتاني أحمد يحيى والدجيبوتي سليمان وابيري، والقمرية كنيزة ابرهيم.
وأضاف لقجع أن الاجتماع الاستثنائي الانتخابي كان له طابع خاص، حيث يأتي بعد مرور أربع سنوات على آخر اجتماع انتخابي والذي انعقد بمدينة الرباط، كما أنه يأتي في سياق تسير فيه المملكة بخطى حثيثة لتقوية التعاون على مستوى القارة الإفريقية وذلك بفضل الرؤية الملكية الاستباقية التي رسخت أسس التعاون والتواجد المغربي في القارة.

وأشار إلى أن الجمع العام الاستثنائي ال 14 للاتحاد الإفريقي لكرة القدم كان موعدا أساسيا لتأكيد المنحى التصاعدي الذي انخرطت فيه رياضة كرة القدم الوطنية على مستوى القارة منذ سنة 2015 تماشيا مع السياسة الرشيدة والحكيمة لجلالة الملك.
وقال إن الجمع كرس طابع الالتفاف حول المغرب بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ولاسيما وأننا على بعد أشهر من تنظيم كأس إفريقيا للأمم بالمملكة والاستعداد لتنظيم كأس العالم لكرة القدم بشكل مشترك بين القارتين الإفريقية والأوروبية.
وأوضح في هذا الصدد أن المغرب سيكون مدعوما خلال تنظيمه للأحداث الدولية المقبلة بقارة أكملها، في تجسيد حقيقي لمتانة العلاقة التي تجمع المغرب بأشقائه الأفارقة.
وتميزت أشغال الجمع العام الاستثنائي لـ"كاف" بإعادة انتخاب فوزي لقجع في اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم لولاية ثالثة، وفي مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لولاية ثانية، برسم الفترة ما بين 2025-2029.
كما شهد الجمع العام الاستثنائي إعادة انتخاب الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي رئيسا للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، لولاية ثانية، تستمر إلى غاية سنة 2029 بالتزكية باعتباره المرشح الوحيد للمنصب.

المحافل الكبرى، أبرزها التأهل إلى كأس العالم 2018 في روسيا وكأس العالم 2022 في قطر، حيث حقق «أسود الأطلس» إنجازًا تاريخيًا ببلوغ نصف النهائي.

أما في ما يتصل بتطوير البنية التحتية، فقد أشرف الرجل على بناء مركز محمد السادس لكرة القدم، أحد أفضل مراكز التكوين في العالم، إلى جانب تأهيل الملاعب الوطنية وفقًا للمعايير الدولية.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، ذلك أن لقجع أحدث تأثيرا ملموسا للدبلوماسية الكروية المغربية، ساعدت في تعزيز نفوذ المغرب داخل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، حيث أصبح عضوًا في لجنته التنفيذية عام 2017، قبل أن يُنتخب نائبًا لرئيس الكاف.

حلم كأس العالم يتحقق.. 2030

وضع الفوز بشرف احتضان كأس العالم نقطة ثمينة في مسار فوزي لقجع، الذي استطاع أن يستفيد من الدبلوماسية الملكية الناجحة والمثمرة، ليدفع بالملف المشترك بين المغرب وإسبانيا والبرتغال إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، ويكسبه الشحنة اللازمة ليكون مقنعا، ويتم اختياره ملفا وحيدا من قبل الجمعية العمومية، بل وينال الكثير من الإشادة، باعتباره يجمع، للمرة الأولى في التاريخ، بين قارتين، ويتوفر على ملاعب كثيرة، ويعد بنجاح منقطع النظير.

إرث رجل التحولات

بعيدًا عن الجدل، لا يمكن إنكار أن فوزي لقجع شكّل نقطة تحول في تاريخ الكرة المغربية. فقد نجح في المزج بين الإدارة الاحترافية، والدبلوماسية الرياضية، والطموح السياسي، ليصبح واحدًا من أكثر الشخصيات تأثيرًا في المغرب الحديث.

رغم الانتقادات الموجهة إليه، ولاسيما عدم النجاح في تتويج البطولة الوطنية، التي ظلت منهكة، وبأندية مدينة، وعاجزة ماليا وتقنيا، يبقى اسمه مرتبطا بصحوة كروية مغربية أعادت للكرة الوطنية هيبتها على الساحة الدولية، وجعلت المغرب فاعلا رئيسيًا في كرة القدم الإفريقية والعالمية.

> **وضع الفوز بشرف احتضان كأس العالم نقطة ثمينة في مسار فوزي لقجع، الذي استطاع أن يستفيد من الدبلوماسية الملكية الناجحة والمثمرة، ليدفع بالملف المشترك بين المغرب وإسبانيا والبرتغال إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، ويكسبه الشحنة اللازمة ليكون مقنعا، ويتم اختياره ملفا وحيدا من قبل الجمعية العمومية، بل وينال الكثير من الإشادة، باعتباره يجمع، للمرة الأولى في التاريخ، بين قارتين، ويتوفر على ملاعب كثيرة، ويعد بنجاح منقطع النظير.**

© جورنال سبور

تشات جيبيتي

رغم النجاحات الكبيرة التي حققها فوزي لقجع في مجال كرة القدم المغربية، إلا أن مسيرته لم تخل من بعض الهفوات التي كانت محل انتقاد من بعض الأوساط الرياضية والإعلامية. إليك أبرز الهفوات التي واجهها:

1. التأخير في اتخاذ قرارات حاسمة

في بعض الأحيان، تأخر لقجع في اتخاذ قرارات مصيرية، مثل تغيير المدربين في الأوقات المناسبة. كان هناك بعض التوتر حول تغييرات المدربين في المنتخب الوطني، مثل التأخر في إقالة بعض المدربين الذين لم يحققوا النتائج المنتظرة، مما أثار انتقادات حول عدم الحسم في بعض الملفات.

2. التعامل مع اللاعبين المحترفين

رغم أنه نجح في استقطاب عدد كبير من اللاعبين مزدوجي الجنسية، إلا أن العلاقة بينه وبين بعض اللاعبين المحترفين كانت أحيانًا متوترة. كان ذلك واضحًا في بعض الخلافات مع لاعبين مثل حكيم زياش، الذي كان له موقف حاد تجاه بعض الأمور، قبل أن يعود لاحقًا للمنتخب.

3. إدارة بعض الأزمات الإعلامية

لم يكن دائمًا سريعًا في التعامل مع الأزمات الإعلامية أو الشائعات التي تحيط بالمنتخب أو كرة القدم المغربية. في بعض الأحيان، تأثر الإعلام الرياضي بمواقف الاتحادات الإقليمية أو الجماهير، مما أوجد حالة من الغموض والارتباك في التعامل مع هذه الأزمات.

4. ضعف التنسيق بين الأندية والجامعة

في بعض الأحيان، كانت هناك انتقادات حول ضعف التنسيق بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والأندية المحلية، خاصة في ما يتعلق بجدولة المباريات وتوفير الدعم الكافي للأندية في بعض الجوانب اللوجستية والتنظيمية.

5. قلة الانفتاح على النقد

رغم كفاءته الإدارية، إلا أن لقجع كان يُنتقد في بعض الأحيان لعدم انفتاحه الكافي على النقد البناء. كانت هناك أصوات ترى أنه لم يكن يتفاعل بشكل إيجابي مع بعض الانتقادات الموجهة له، وهو ما يمكن أن يؤثر سلبًا في تعزيز العلاقة مع بعض الأطراف الفاعلة في الوسط الرياضي.

ورغم هذه الهفوات، يظل فوزي لقجع واحدًا من الشخصيات الأكثر تأثيرًا في كرة القدم المغربية، حيث تمكن من تحقيق إنجازات كبيرة رغم التحديات التي واجهها.

الفوز باللقب الأول للبطولة بأرقام استثنائية

نهضة بركان.. الملحمة البرتقالية

سيبقى يوم السبت 15 مارس 2025 تاريخا فوق النسيان لدى ساكنة مدينة بركان، ومعها الجهة الشرقية، تزامنا مع تتويج فريقها النهضة البركانية، بلقب البطولة الاحترافية لكرة القدم، على بعد 5 دورات من اختتام المنافسات، ليحق لـ"البراكنة" أن يحتفلوا مزهوين بإنجازهم غير المسبوق لدى ناديهم، على امتداد سنين وعقود من مشواره الرياضي.

إعداد: محمد مهدي

على منوال اسمه، حقق النادي البركاني نهضة رياضية، أو "نهضة كروية"، تحديدا، نتيجة تخطيط محكم منذ سنوات خلت، وما تخلل ذلك من تأسيس لبنات صلبة، ضمن مشروع رياضي متكامل الأضلاع، بقيادة فوزي لقجع، ليتمكن الفريق من إحراز ألقاب بالجملة، وطنيا وقاريا، كان سابعها التتويج بلقب البطولة الاحترافية في موسمها الجاري، بعد 3 ألقاب لكأس العرش ولقبين لكأس الـ"كاف" ولقب السوبر الإفريقي.

تتويج بطولي وليلة بيضاء بألوان برتقالية

على نغمات "الركادة"، لم "يركد" البركانيون، ومعهم ساكنة الجهة الشرقية، ليلة السبت/الأحد (15 و16 مارس 2025)، بل أصروا على قضاء الليلة مستيقظين، فرحا بالتتويج بأول لقب للبطولة الوطنية، في صيغة تسميتها "الاحترافية"، بعد مسار تاريخي ومقنع، طيلة الجولات الـ25 من هذه المسابقة الوطنية، وما أنتجه ذلك من تتويج بطولي مستحق وغير مسبوق لدى الفريق البركاني.

ومثلما ظلت مدرجات الملعب البلدي ببركان مسرحا للاحتفالات والأهازيج، خلال مباراة النهضة البركانية واتحاد تواركة، برسم الجولة الـ25 من الدوري الاحتفالي، يوم 15 مارس 2025، في انتظار تحصيل النقطة الفاصلة عن التتويج، رسميا، فما أن أطلق حكم المقابلة، مصطفى الكشاف، صافرة نهايتها بالتعادل (1-1)، حتى انطلقت الاحتفالات من قلب الملعب، وما رافق ذلك من خروج حشود غفيرة من سكان بركان، لتمتلئ شوارع وساحات المدينة بآلاف المحبين والمشجعين، احتفاء وابتهاجا بلقب البطولة الوطنية، الذي يعد الأول من نوعه في تاريخ النادي

> **على نغمات «الركادة»، لم «يركد» البركانيون، ومعهم ساكنة الجهة الشرقية، ليلة السبت/الأحد (15 و16 مارس 2025)، بل أصروا على قضاء الليلة مستيقظين، فرحا بالتتويج بأول لقب للبطولة الوطنية، في صيغة تسميتها «الاحترافية»، بعد مسار تاريخي ومقنع، طيلة الجولات الـ25 من هذه المسابقة الوطنية، وما أنتجه ذلك من تتويج بطولي مستحق وغير مسبوق لدى الفريق البركاني.**

احميدة بوسحابة يقدم لاعبي

الملك، ولي العهد آنذاك يتوسط حكام النهائي وعميدي الفريقين بوسحابة (بركان) وقبيدي (الكوكب) موسم 86/87

فوزي لقجع رفقة الفريق سنة 2011 في بداية توليه رئاسة الفريق وهي المهمة التي استهلها سنة 2009

البرتقالي.
وشهدت مدينة بركان ليلة استثنائية بكل المقاييس، حيث انطلقت مواكب السيارات والدراجات النارية، بمختلف شوارع المدينة، في أجواء احتفالية حماسية، مثلما امتلأت الساحات بالآلاف من الأنصار، للاحتفال بفوز فريقهم بلقب البطولة، حاملين الأعلام الوطنية، والشعارات المزينة بالألوان البرتقالية، وما تخللها من إطلاق للشهب الاصطناعية واعتماد كل آليات الاحتفال، مرددين الهتافات والأغاني، المستمدة من فن مجموعة "الركادة" ومشتقات رقصاتها وفنونها لدى أهل المنطقة، لتتواصل احتفالات الأعداد الغفيرة من الجماهير البركانية، حتى ساعات متأخرة من الليل، وسط أجواء من الفرحة والحبور.

لقب البطولة.. تتويج مستحق وتحصيل حاصل

لم يكن نهضة بركان بحاجة إلى انتظار صافرة نهاية منافسات الدوري الاحترافي الأول، من أجل تتويجه بلقب البطولة، بقدر ما حسم مراده على بعد 5 جولات من اختتام السباق، وما يعنيه ذلك من تبقي 15 نقطة ملعوبة بالكامل، ليبدو كما لو أنه غير معني بتلك الغلة التنقيطية المتبقية، تاركا التنافس بشأنها إلى مطارديه، غير الممكن لهم أن يلحقوا به، طبعا، مع اكتفائهم بالتنافس في ما بينهم على المركز الثاني المؤهل لمرافقة البطل في المشاركة في دوري أبطال إفريقيا، المسابقة الأغلى قاريا على مستوى الأندية.
ومع ذلك، فإن الفريق البركاني لن يسمح في حقه من أجل مواصلة حصد الأخضر واليابس، خلال الجولات الخمس المقبلة، على نحو ما فعله في مجموع الدورات الـ25 السالفة؛ وذلك لاعتبارات وأهداف متعددة، سعيا إلى الحفاظ على فارق الـ15 نقطة، ولم لا توسيعه أكثر، وهو الذي يملك من الإمكانيات البشرية واللوجيستيكية ما يخول له تحقيق ذلك، في إطار مسعاه إلى إنهاء الدوري الاحترافي بنظرة "الفريق البطل" المستحق لإنجازه، مع إمكانية بسطه لرقم قياسي غير مسبوق، من حيث عدد النقاط، والفارق التنقيطي، أيضا.

لم يكن نهضة بركان بحاجة إلى انتظار صافرة نهاية منافسات الدوري الاحترافي الأول، من أجل تتويجه بلقب البطولة، بقدر ما حسم مراده على بعد 5 جولات من اختتام السباق، وما يعنيه ذلك من تبقي 15 نقطة ملعوبة بالكامل، ليبدو كما لو أنه غير معني بتلك الغلة التنقيطية المتبقية

حكيم بنعبد الله رئيس بركان
© عبد المجيد زاغو

ويسجل تاريخ بطولة الموسم الجاري أن الفريق البركاني لم يكن يفرق بين طبائع مبارياته، سواء داخل الميدان أو خارجه، بل ظل يحصد الأخضر واليابس، ويُحرز النقاط الثلاث تلو أخرى، في طريقه نحو اللقب البطولي الأول، إذ خاض منافسات البطولة بدون مركب نقص، مبديا طموحاته منذ الدورة الأولى، بفوزه على حامل لقب الموسم الماضي الرجاء الرياضي، بميدانه (1-0)، قبل أن يجدد الانتصار عليه ببركان (2-0). كما تعادل مع الوصيف الجيش الملكي ذهابا (1-1) وتفوق عليه إيابا (2-0)، وفاز على الوداد الرياضي ذهابا (1-0)، قبل تعادلهما إيابا (0-0).
والأكيد أن مجمل الأرقام المحصل عليها، حتى الآن، وعلى مدى الـ25 دورة أُجريت، تجعله في خانة التفوق بامتياز؛ ذلك أنه، وبالإضافة إلى بسط سيطرته طولا وعرضا، وبالواضح والمرموز، فقد تصدر كل الإحصائيات والأرقام، دون ظهور أي منافس له على الإطلاق، سواء على مستوى عدد الانتصارات المحققة (18 فوزا)، أو الأهداف المسجلة (40 هدفا)، أو معدل

الرئيس حكيم بنعبد الله وإيسوفو داية يحملان كأس العرش

الأهداف (30+هـ)، أو غيرها من العلامات البارزة في التميز.

نهضة بركان يدخل خانة الفرق الأكثر تتويجا

كانت 8 سنوات كافية لفريق نهضة بركان لدخول خانة الكبار على مستوى التتويج بالألقاب؛ إذ تمكن من الفوز بـ7 ألقاب متنوعة، خلال الفترة الممتدة من موسم 2017/2018 وإلى غاية الموسم الجاري "2024/2025"، وكان أولها يوم الأحد 18 نونبر 2018، تزامنا مع إحرازه لقب كأس العرش لموسم 2017/2018، عندما فاز في المباراة النهائية على وداد فاس (2-3/2-2:ض.ت)، وهي المسابقة التي فاز بها 3 مرات بشكل إجمالي.

ولم يقف البراكنة عند هذا الحد، فحسب؛ بل توجوا أبطالا لإفريقيا على مستوى كأس الكونفدرالية في مناسبتين، من أصل لعبهم 4 نهايات لمسابقة كأس الـ"كاف". كما توجوا بكأس السوبر الإفريقي، قبل أن يتوجوا بلقب بطولة المغرب، قبل أيام معدودات، في انتظار ما سيؤول إليه تنافسهم على لقبي كأس العرش وكأس الـ"كاف" للسنة الجارية، وما إن كان بمقدورهم، أيضا، الصراع على تحقيق لقب دوري أبطال إفريقيا، باعتبارهم مؤهلين لخوضه في السنة المقبلة، من منطلق كونهم أبطالا للمغرب.

وفي كل الأحوال، فقد صار نهضة بركان ضمن دائرة 6 أندية مغربية أكثر تتويجا، وهي الوداد والرجاء الرياضيان والجيش الملكي والكوكب

نهضة بركان.. من يكون وما هو مساره التاريخي ؟

برز اسم النهضة الرياضية البركانية -RSB" سنة 1971، لكن جذوره تمتد إلى عام 1938، بعدما شكل امتدادا لفريق "الاتحاد الإسلامي البركاني"، الذي تأسس في إطار منظور وطني، إبان عهد الحماية، قبل أن يصبح واحدا من الفرق الوطنية الحرة، المنضوية، آنذاك، تحت لواء العصبة المغربية الحرة لكرة القدم، التي تأسست سنة 1946، بفضل رجال وطنيين، من قبيل عبد السلام بناني وأحمد اليزيدي وعبد الرحمان اليوسفي، وآخرين، بهدف تنظيم الفرق الحرة، ومساعدة الشباب الرياضي المغربي، وحمايته من الاحتكار الفرنسي للرياضة، وما كان يترتب عن ذلك من إهمال وتعنت إزاء الأندية ذات الطابع الوطني الصرف.

ولعل التأمل في اسم "الاتحاد الإسلامي البركاني" يوحي للوهلة الأولى أن هذه التسمية لم تأت صدفة أو اعتباطا، بقدر ما أنها ذات دلالات وطنية وإسلامية مثلى، على غرار أسامي مجموعة من الفرق المغربية، آنذاك، من قبيل العلم والكفاح والتحدي ونادي الشعب، وغيرها، انسجاما مع التوجه الوطني المغربي في المطالبة باستقلال البلاد وتحرير العباد؛ ذلك أن كلمة "الاتحاد" توحي باتحاد المغاربة ضد المستعمر، فيما تؤكد كلمة "الإسلامي" على تشبث المغاربة بدينهم الإسلامي، وهو ما كان يُغيظ المستعمر الفرنسي، ومن يدور في فلكه.

وعلى مدى سنوات، ظل فريق الاتحاد يتأرجح بين مختلف الأقسام السفلى، كما درجات الهواة، قبل ظهور فريق آخر باسم الشباب الرياضي البركاني، ليتم إدماجهما في فريق واحد، باسم النهضة الرياضية البركانية عام 1971، والذي عرف مسارا بين المد والجزر، والصعود والنزول من قسم لآخر؛ لكنه سيفرض ذاته في ما بعد، كواحد من الفرق الطموحة، خاصة في الفترة المتراوحة بين سنتي 1979 و1987، التي شكلت بمثابة عهد ذهبي لدى البركانيين، بحكم صعود الفريق إلى القسم الوطني الأول، وانضمامه إلى قسم الكبار؛ بل كان قاب قوسين من التتويج بلقب البطولة الوطنية في موسم 1982/1983، قبل أن يحقق "وصافة البطل"، باحتلاله المركز الثاني في نهاية الموسم المذكور، برصيد 68 نقطة، حصل عليها من 14 فوزا و10 تعادلات، مقابل 6 هزائم، وذلك بفارق 3 نقاط عن البطل المغرب الفاسي، بحصيلة 71 نقطة.

وبالإضافة إلى "إنجاز الوصافة" على مستوى البطولة الوطنية "موسم 82/83"، فقد حقق فريق نهضة بركان مسارا جيدا على مستوى مسابقة كأس العرش، خاصة في موسم 1986/1987، عندما بلغ المباراة النهائية للكأس الفضية، والتي خسرها أمام الكوكب المراكشي (4-0)، وهو النهائي الذي أرجئ إجراؤه إلى غاية الموسم الموسم الموالي، وتحديدا يوم 7 شتنبر 1988.

المراكشي والمغرب الفاسي، مع احتمال تعزيز هذا الرقم، في غضون نهاية الموسم الجاري، أو الموسم الموالي، في حال مواصلة تفوقهم.

وبهذا، يكون الفريق البركاني قد حرق المراحل، متجاوزا إكراهات سنواته العجاف، ليحول اسمه من فريق مغمور إلى واحد من الأندية القوية، بعدما حقق في بضع سنوات أكثر مما حققته بعض الفرق المرجعية لمدة عقود.

فوزي لقجع.. مهندس ملاحم النهضة البركانية

لا يجادل اثنان في أن الجزء الأكبر في نجاح نهضة بركان، يعود إلى ابن المدينة، فوزي لقجع، بحكم ما قدمه من خدمات كبيرة للنادي، جاعلا منه قوة كروية بامتياز، وطنيا وقاريا، ورقما صعبا في المسابقات المحلية والإفريقية، فضلا عن إحداث ثورة رياضية لصالح النادي، ماليا وإداريا وتقنيا، وانكبابه على تحسين البنية التحتية للنادي، بما فيها الملعب البلدي الذي يستضيف فيه الفريق مبارياته، دون إغفال أكاديمية النادي.

وقضى فوزي لقجع 10 سنوات بالتمام والكمال، على رأس النهضة الرياضية البركانية، منذ انتخابه رئيسا للنادي في شتنبر 2009، قبل أن يتخلى عن منصبه عام 2019، محققا معه الصعود إلى القسم الأول في نهاية موسم 2011/2012، تزامنا مع ولوج البطولة الوطنية لمجال الاحتراف، بعد غياب الفريق عن قسم الكبار، منذ عام 1987، وما يعنيه ذلك من اختفاء لمدة ربع قرن زمني بالتحديد، لتبدأ رحلة التألق والتميز في مختلف المسابقات الوطنية والإفريقية، بتمكنه اليوم من حصد 7 ألقاب متنوعة، في ظرف زمني قياسي ولم تأت هذه الإنجازات عن طريق الصدفة، بل كانت ثمرة عمل متواصل ورؤية استشرافية بقيادة فوزي لقجع، بدءا بوضع مشروع طموح، وتوفير الظروف والآليات الملائمة لإخراجه إلى حيز الوجود، بتربعه اليوم على عرش البطولة الاحترافية، كما سابق تألقه على مستوى كأس العرش وكأس الكونفدرالية الإفريقية، ورغم استقالته منذ سنة 2019 من رئاسة الفريق البرتقالي، إلا أن الرجل ما يزال مرتبطا بالنادي؛ إذ كلما أثير حديث ما، بشأن مدينة بركان ونهضتها الرياضية، إلا ويقفز اسم فوزي لقجع إلى أول سطر من فقرات الفوز المشع، والتألق والتميز، في مختلف الواجهات، وطنيا وقاريا. كيف لا، وهو مهندس الصحوة الرياضية

للمدينة، والصعود بناديها النهضة من مجرد فريق مغمور إلى واحد من الأندية الكبيرة، عبر الارتقاء به إلى أعلى المراتب والدرجات، محققا ألقابا وإنجازات بالجملة.

بنعبد الله يخلف لقجع في قيادة "كوموندو" ومواصلة المجد الرياضي

كان يوم 22 غشت 2019 موعدا لانتخاب حكيم بنعبد الله رئيسا لنادي نهضة بركان، خلفا لسابقه فوزي لقجع، متسلما مشعل القيادة، لينقش بدوره اسمه كواحد من الرؤساء البارزين في المجال الرياضي، وهو الذي نجح بسرعة في تعزيز مكانة الفريق وطنيا وقاريا، بحكم معرفته الدقيقة بمتطلبات التدبير الرياضي في المغرب، بعدما راكم تجربة تسييرية مهمة إلى جانب سلفه لقجع، منذ سنة الصعود 2012، دون إغفال شغله في وقت سابق رئاسة فرع كرة السلة، الذي حقق معه لقب الدوري الوطني ومركز الوصافة في كأس العرش، فضلا عن خبرته في ميدان التسويق وإدارة الأعمال، تبعا لتكوينه الأكاديمي.

وبالإضافة إلى حكمة الرئيس حكيم في تدبير شؤون الفريق، فإن ما يميز المكتب المسير للنادي البركاني يكمن في توفره على تركيبة بشرية متجانسة ومتلاحمة، على نحو يتيح العمل والاشتغال بنوع من الأريحية والجدية، عبر توزيع الأدوار بين الأعضاء، وفق موقع وتخصص كل منهم على حدة، في إطار عمل جماعي اتسم بتضافر جهود جميع مكوناته، وبرعاية ملحوظة من فوزي لقجع الذي ما يزال حضوره قائما داخل دواليب تسيير النادي، روحيا ووجدانيا، وحتى تدبيريا، وفق نهج تسييري مبتكر ورؤية استراتيجية مستقبلية، تهدف إلى مواصلة العمل الإداري والتقني، المنجز من ذي قبل، من خلال مشروع رياضي موحد وواضح المعالم.

الألقاب التي توج بها الفريق البركاني

البطولة الاحترافية: لقب واحد
موسم 2024/2025 (60 نقطة على بعد 5 دورات من نهاية المسابقة)

كأس العرش: 3 ألقاب

موسم 2017/2018
نهضة بركان - وداد فاس (2-2) (3-2: ض.ت)

موسم 2020/2021
نهضة بركان - الوداد الرياضي (0-0) (3-2: ض.ت)

موسم 2021/2022
نهضة بركان - الرجاء الرياضي (1-0)

كأس الـ"كاف"
لقبان (2019/2020 و2021/2022)

كأس السوبر:
لقب واحد (2022)
وصيف بطل المغرب (1982/1983)
لعب نهايتين لكأس العرش (86/87 و2013/2014)
لعب نهايتين لكأس الـ"كاف" (2019 و2024)

المغرب يطل على المونديال لسابع مرة في تاريخه

استطاع المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم أن يبلي البلاء الحسن في تصفيات كأس العالم 2026، الذي سيجري بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، عقب مباريات تفوق فيها من حيث الأهداف، وجاء أداؤه مرتبكا بعض الشيء..

الأسود يهزمون منتخب تنزانيا

اقترب المنتخب الوطني المغربي من حسم تأهله إلى نهايات مونديال 2026، عقب فوزه على منتخب تنزانيا بهدفين لصفر (2-0)، في المباراة التي جمعت بينهما، اليوم الثلاثاء، 25 مارس 2025، بالملعب الشرفي بوجدة، لحساب الجولة السادسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.

وبهذا الفوز الخامس على التوالي، يرفع المنتخب الوطني رصيده إلى 15 نقطة في مركز الصدارة، عبر العلامة الكاملة، وبالتالي الاقتراب من التأهل لثالث مرة على التوالي، والسابعة في تاريخه، بعد نسخ 1970 و1986 و1994 و1998 و2018 و2022،

وبات تأهل المنتخب المغربي مسألة وقت ليس إلا، ولو في غياب إقناع فني ملحوظ، ليهرب بصدارة المجموعة الخامسة، متبوعا بمنتخبي النيجر وتنزانيا بحصيلة 6 نقاط لكل منهما، وزامبيا بمجموع 3 نقاط

واستهلت المباراة بعملية جس نبض لبضع دقائق، قبل أن يبادر المنتخب المغربي إلى شن هجماته عبر محاصرة خصمه التنزاني، وسط أجواء جماهيرية محفزة للعناصر الوطنية، لتكون أولى المحاولات السانحة للتسجيل في الدقيقتين السادسة والعاشرة عن طريق يوسف النصيري، لكن الحارس التنزاني يعقوبي تفوق في التصدي لهما معا.

وتواصل الضغط المغربي، مجبرا منتخب تنزانيا على التراجع إلى الدفاع بشكل شبه كلي، في ظل إهدار بلال الخنوس فرصة مواتية في الدقيقة 28، بتحويله تمريرة متقنة من الزلزولي، عبر رأسية ضعيفة وبعيدة عن مرمى تنزانيا.

وكانت أول فرصة خطيرة لمنتخب تنزانيا في الدقيقة 41، بواسطة اللاعب فيصل سليم، عبر تسديدة مرت بمحاذاة القائم الأيمن لمرمى ياسين بونو، لتتلوها تسديدة للاعب سفيان أمرابط في الدقيقة "45+3"، لكن فوق العارضة، لينتهي الشوط الأول بنتيجة البياض (0-0)، في

غياب الفعالية الهجومية المنشودة، رغم الاستحواذ على الكرة في معظم أطوار اللعب.

ومع انطلاق الشوط الثاني، أعلن "أسود الأطلس" عن نواياهم الحقيقية في التسجيل، قبل أن تجود الدقيقة 51 بهدف حمل توقيع المدافع نايف أكرد، لتتحول النتيجة إلى هدف لصفر، قبل أن تتعزز بهدف ثان، عن طريق ضربة جزاء، انبرى لها بنجاح اللاعب ابراهيم دياز في الدقيقة 55، لتصير الحصة بقدر (0-2).

وفي الدقيقة 62، وبقرار من الحكم، تسبب التسلل في إلغاء هدف من توقيع الصيباري، لتبقى النتيجة على حالها، فيما جاءت الدقيقة 73 على موعد مع هجوم تنزاني، انتهى بتسديدة قوية من اللاعب تشانس، أمام تدخل الحارس بونو، ودون تغيير في النتيجة.

وعلى مدى الربع ساعة الأخيرة، اكتفى لاعبو المنتخب المغربي بتبادل التمريرات في ما بينهم، بنوع من الأريحية، دون اندفاع واضح نحو الهجوم، على غرار سابق فترات اللعب، مع اعتماد مرتدات هجومية، من قبيل تسديدة البديل أمين عدلي في الدقيقة 88، لكن دون أي جديد يُذكر، لتُختتم المباراة بحصة (0-2).

وبخصوص تشكيلة المنتخب المغربي، ارتأى وليد الركراكي إجراء 4 تغييرات، مقارنة مع التشكيل المعتمد ضد منتخب النيجر في مباراة الجمعة الماضي، بإشراك جمال العامري وبلال الخنوس وإسماعيل الصيباري وعبد الصمد الزلزولي منذ بداية اللقاء، إلى جانب كل من ياسين بونو ونصير مزراوي وسفيان أمرابط ونايف أكرد وجواد الياميق ويوسف النصيري وابراهيم دياز.

الركراكي: تأهلنا ليس سوى مسألة وقت

أشاد وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني المغربي، بأداء لاعبيه في المباراة التي فازوا بها على منتخب تنزانيا بثنائية نظيفة (0-2)، يوم الثلاثاء، 25 مارس 2025، لحساب الجولة السادسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.

وقال الركراكي، في الندوة الصحفية

على مدى الربع ساعة الأخيرة، اكتفى لاعبو المنتخب المغربي بتبادل التمريرات في ما بينهم، بنوع من الأريحية، دون اندفاع واضح نحو الهجوم، على غرار سابق فترات اللعب، مع اعتماد مرتدات هجومية، من قبيل تسديدة البديل أمين عدلي في الدقيقة 88، لكن دون أي جديد يُذكر، لتُختتم المباراة بحصة (0-2).

التي أعقبت مباراة أمس: "نحن سعداء بتحقيق خامس انتصار على التوالي من أصل 5 مباريات، هنيئا لنا جميعا بهذا الإنجاز الذي يبقى تحقيقه ليس سهلا. وأصبح تأهلنا اليوم مؤكدا ويبقى مسألة وقت فقط".

ووصف الناخب الوطني الخصم التنزاني بالمنتخب المستميت، قائلا: "واجهنا اليوم منتخبا مستميتا، ويعتمد كثيرا على الدفاع المتأخر. لكننا نجحنا في إظهار فاعلية كبيرة خلال الشوط الثاني، بتحويل اللعب إلى منطقة الفريق الخصم، وسجلنا هدفين".

وتابع الركراكي: "أعتقد أن انتصارنا كان مستحقا، وأنا متأكد أننا سنتأهل إلى كأس العالم لثالث مرة تواليا. لقد تمكنا من الفوز في كل المباريات، ونتوفر على إحصائيات مهمة تجعل منا منتخبا كبيرا".

ويرى الركراكي أن غضب بعض الجماهير من تواضع الأداء الفني للفريق شيئا عاديا، بل اعتبره بمثابة "تأكيد على أن المنتخب المغربي أصبح فريقا كبيرا وذا قيمة مهمة، وأن سقف الطموحات ارتفع أكثر من أي وقت مضى".

وبات المنتخب الوطني قريبا من حسم التأهل إلى نهائيات مونديال 2026، بعدما رفع رصيده إلى 15 نقطة في مركز الصدارة، عبر العلامة الكاملة، متبوعا بمنتخبي النيجر وتنزانيا بحصيلة 6 نقاط لكل منهما، وزامبيا بمجموع 3 نقاط

مارد الأحذية..

مذكرات مؤسس شركة NIKE

يُقدِّم فيل نايت، العداء السابق ومؤسس شركة «نايكي»، في مذكراته «مارد الأحذية»، سرداً شخصياً مليئاً بالتفاصيل الدقيقة والتأملات العميقة عن رحلة بناء علامة تجارية غيّرت عالم الرياضة والأعمال.

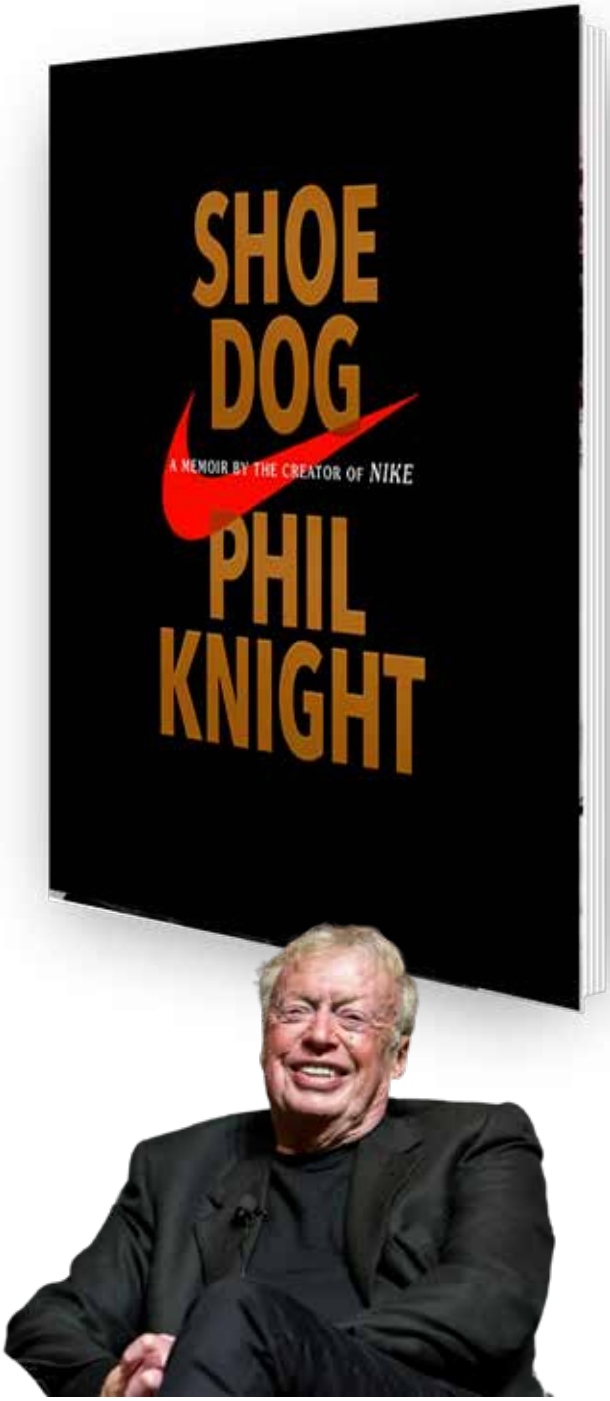

يبدأ الكتاب عام 1962 بشاب في الرابعة والعشرين من عمره، يسافر حول العالم بعد تخرجه من كلية إدارة الأعمال بجامعة ستانفورد، حاملا فكرة مجنونة: استيراد أحذية رياضية يابانية رخيصة وبيعها في أمريكا. لم تكن الفكرة مدروسة بمنطق رجال الأعمال التقليديين، لكنها تحولت لاحقا إلى أساس إمبراطورية «نايكي» التي تُقدر قيمتها اليوم بمئات المليارات.

تتخلل الصفحات الأولى للكتاب وصفا لرحلته الأولى إلى اليابان، حيث أقنع مصنع «أونيتسوكا تايغر» بمنحه حقوق توزيع أحذيتهم في أمريكا، ليعود بصفقة بدأ منها مشواره الطويل. لم تكن البداية سهلة؛ فنايت كان يبيع الأحذية من سيارته، ويعاني من نقص التمويل ورفض البنوك الدعم.

في هذه المرحلة، يظهر دور الشريك المؤسس بيل باورمان، مدرب ألعاب القوى بجامعة أوريغون، الذي حول مطبخ زوجته إلى مختبر لتصميم أحذية رياضية مبتكرة، كأولى خطوات «نايكي» نحو الابتكار.

يوثق الكتاب الأزمات المالية المتكررة التي كادت تُفلس الشركة الناشئة، مثل خسارة التعاقد مع المورد الياباني عام 1971، ما دفع الفريق لابتكار اسم «نايكي» (المستوحى من إلهة النصر الإغريقية) وطرح أول حذاء خاص بهم: «وافرلاينر» ذو النعل الموج، الذي حقق طفرة في أداء العدائين.

لم تكن التحديات مالية فحسب، بل شملت ملاحقات قانونية بسبب التهرب الضريبي، وصراعات مع منافسين كثر، لكن نايت يؤكد أن «اللاعقلانية» ورفض الاستسلام هما ما حفظا الشركة من الانهيار.

يرسم نايت صورة إنسانية لفريقه المكون من شخصيات غريبة الأطوار، مثل جيف جونسون (الذي اقترح اسم «نايكي») وديل هاتبرغ (خبير المبيعات الذي حول المتاجر إلى أماكن للعبادة!). يروي كيف حولوا الشغف بالرياضة إلى فلسفة عمل، معتمدين على استراتيجيات تسويقية ثورية، مثل توقيع عقد مع لاعب التنس إيلي ناستاسي عام 1972، والتي مهدت لشراكات لاحقة مع نجوم مثل مايكل جوردان.

لا يخفي المؤلف تناقضاته الشخصية، كإهماله لعلاقته بأسرته، أو شعوره بالذنب تجاه الموظفين الذين خسروا كل مدخراتهم مع «نايكي» في البدايات. كما يرسم صورة قاتمة لتحول الشركة إلى كيان عام في بورصة وول ستريت عام 1980، واصفا إياها بـ«الانتصار المُر»، حيث فقد السيطرة على القرارات لصالح المساهمين.

رغم تركيز الكتاب على الإنجازات، إلا أنه يتجاهل انتقادات تاريخية وجهت لـ«نايكي»، مثل استغلال عمال المصانع في آسيا، أو دور العمال المجهولين في نجاحها. لكنه يظل وثيقة استثنائية تشرح كيف يُمكن للشغف الجامح أن يتحدى كل معادلات المنطق، وكيف تبنى العلامات التجارية الكبرى من رحم الفشل المتكرر.

يختتم نايت مذكراته برسالة ملهمة: «إذا كان عليك اختيار طريق في الحياة، فاختر الطريق الأصعب... لأنك ستجد نفسك هناك وحدك، وهذا ما سيجعلك عظيما». الكتاب ليس مجرد سيرة ذاتية، بل مرجع لفهم فلسفة الإدارة المبنية على الثقة في الفريق، وتحويل الأزمات إلى فرص، والتمسك بالحلم حتى عندما يكون العالم بأسره ضدك.

أشرف حكيمي..

يصبح سفيرًا للعلامة التجارية الأمريكية للمستلزمات الرياضية "أندر آرمور"

أصبح أشرف حكيمي، الدولي المغربي في صفوف باريس سان جيرمان، سفيرًا للعلامة التجارية الأمريكية "أندر آرمور" المتخصصة في تصميم وصناعة المعدات الرياضية.

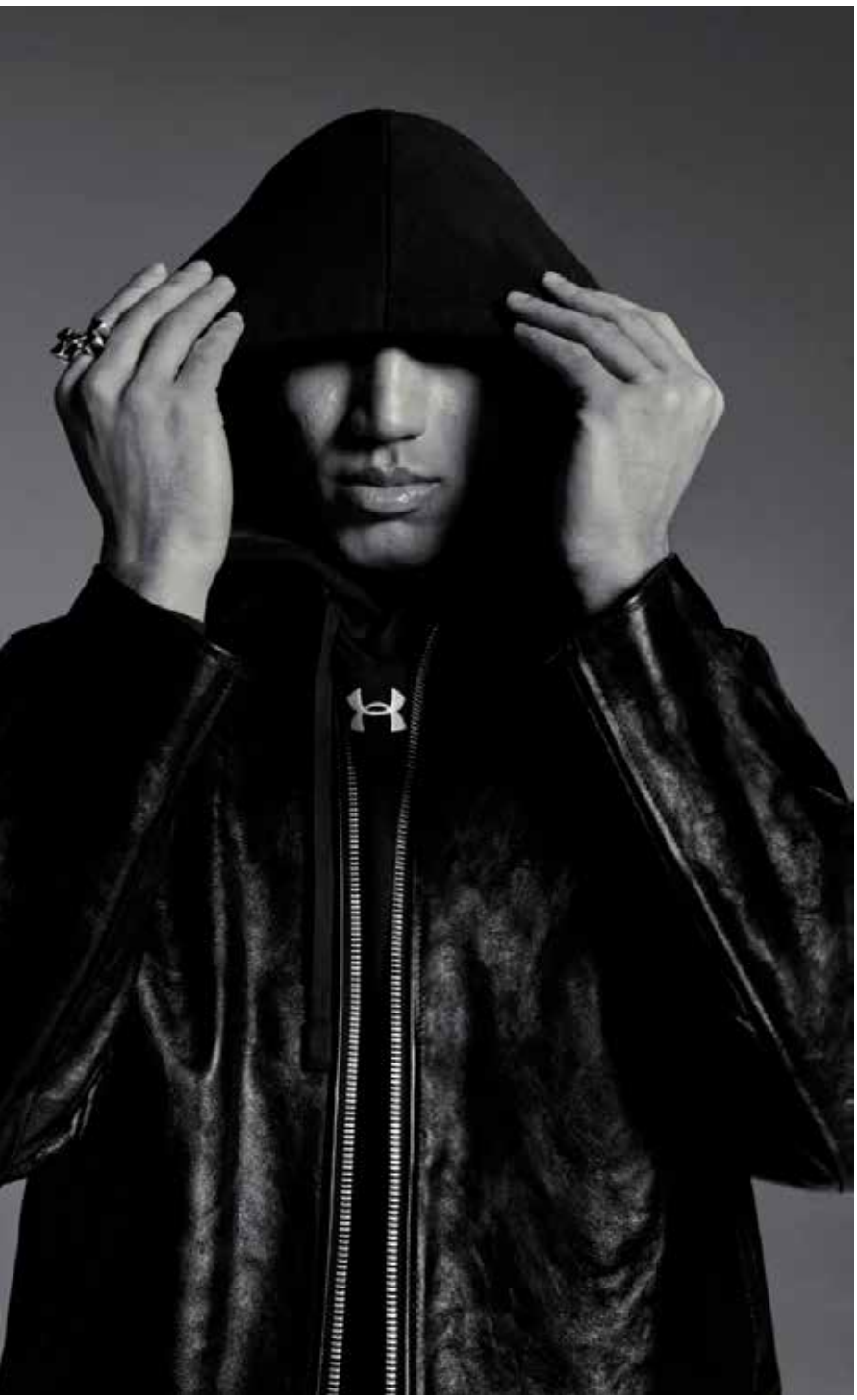

تأتي هذه الشراكة بعد أن وقع حكيمي عقدًا مع الشركة الأمريكية ليكون وجهًا لعلامتها التجارية في مجال كرة القدم. وسيختار حكيمي ارتداء حذاء كرة القدم "Shadow Elite 3"، الذي يمثل أحدث ابتكارات "أندر آرمور" في هذا القطاع.

وتتميز هذه الأحذية بتكنولوجيا متطورة توفر راحة ودعماً أفضل للاعبين على أرض الملعب، وهو ما يجعلها الخيار المثالي للمحترفين مثل حكيمي. هذه الخطوة تعكس التعاون المتزايد بين اللاعبين العالميين والعلامات التجارية الكبرى في عالم الرياضة، حيث يساهم حكيمي بسمعته الرياضية في تعزيز حضور "أندر آرمور" في السوق العالمي.

ويعد حكيمي واحدًا من أبرز لاعبي كرة القدم على الساحة العالمية، وهو معروف بسرعته ومهاراته الدفاعية والهجومية. من خلال هذه الشراكة، يستفيد حكيمي من دعم "أندر آرمور" في مسيرته الاحترافية، بينما تعزز العلامة التجارية من مكانتها في عالم الرياضة وتهدف إلى جذب جمهور أكبر من عشاق كرة القدم حول العالم.

> **يعد حكيمي واحدًا من أبرز لاعبي كرة القدم على الساحة العالمية، وهو معروف بسرعته ومهاراته الدفاعية والهجومية. من خلال هذه الشراكة، يستفيد حكيمي من دعم «أندر آرمور» في مسيرته الاحترافية**

مارسيليا – باريس سان جيرمان ..

الشمال والجنوب وجها لوجه

يُعد الكلاسيكو الفرنسي بين باريس سان جيرمان وأولمبيك مارسيليا من أبرز المواجهات في كرة القدم الفرنسية، وحتى العالمية، إذ لا يقتصر دوره على كونه مباراة تقام ضمن منافسات الدوري المحلي، بل يتعدى ذلك ليصبح رمزًا للتنافس الحضاري والثقافي بين العاصمة باريس، التي تمثل القوة المالية والسياسية والحداثة، وبين مارسيليا، التي تحمل عبق التاريخ والشغف الشعبي والعناد، فضلا عن أن المدينتين تضمان عددا كبيرا من المهاجرين، باختلافات عميقة.

في هذا المقال نستعرض مسيرة هذا الكلاسيكو منذ نشأته وحتى التطورات الحديثة، مع التركيز على المحطات التي صنعت التاريخ.

البدايات.. تأسيس الناديين وصياغة الهوية

تأسس أولمبيك مارسيليا في 31 غشت 1899، وهو أحد أقدم وأعرق الأندية الفرنسية. منذ نشأته، برز النادي كلاعب أساسي في تاريخ الكرة الفرنسية، حيث ساهم في تطوير اللعبة على الصعيد المحلي والوطني. ارتبط اسم مارسيليا بالمنافسات القوية والروح الكروية الأصيلة، إذ كان يمثل المدينة الساحلية التي تتميز بطابعها الخاص وشغف جماهيرها الكبير، الذين يعتبرون النادي جزءًا من الهوية الثقافية للمدينة.

على الجانب الآخر، تأسس نادي باريس سان جيرمان في 12 غشت 1970 نتيجة لاندماج نادي باريس لكرة القدم ونادي استاد سان جيرمان. وعلى الرغم من حداثة تأسيسه مقارنة بمارسيليا، استطاع النادي أن يحفر لنفسه اسماً سريع الشهرة في عالم الكرة الفرنسية. بدأ باريس سان جيرمان مسيرته كفريق ناشئ يسعى للتغلب على التحديات المحلية، ومع مرور الوقت تم تطويره ليصبح رمزًا للقوة والاستثمار الضخم في كرة القدم.

وجاء أول لقاء بين الفريقين في 12 دجنبر 1971 ضمن منافسات الدوري الفرنسي لموسم 1972-1971، حيث جمع اللقاء الذي أقيم على ملعب فيلودروم في مارسيليا بين الفريقين – في حين كان باريس سان جيرمان في بداياته كفريق صغير مقارنة بمارسيليا صحاب التاريخ العريق. انتهت المباراة بفوز مارسيليا بنتيجة 2-4، مما أشعل فتيل التنافس، وأعطى أولى

لمحات العداء الذي سيزداد حدة مع مرور الزمن.

خلال السبعينيات، كان التركيز الأساسي لكل من الناديين منصبًا على إثبات الذات في المنافسات المحلية. ففي تلك الفترة، كان أولمبيك مارسيليا يحظى بقاعدة جماهيرية واسعة ترتكز على الهوية الشعبية والتاريخية للمدينة، بينما كان باريس سان جيرمان يبني مؤسساته ويسعى لجذب الاستثمارات والأسماء الكبيرة التي من شأنها أن ترفع من مستواه الفني والاحترافي. ورغم أن اللقاءات الأولى لم تكن على مستوى الكلاسيكو الذي نعرفه اليوم، إلا أنها وضعت الأسس للتنافس الذي بدأ يظهر مع دخول الثمانينيات.

التطور والتألق في الثمانينيات والسبعينيات

مع حلول الثمانينيات، بدأ باريس سان جيرمان يشهد تحولاً في أدائه، لاسيما مع تعزيز التشكيلة وتطوير البنية الفنية. في موسم 1986-1985، تمكن الفريق من تحقيق أول لقب دوري له، مما أكسبه الثقة وساهم في تغيير معادلات المواجهات مع مارسيليا. لم يكن الفوز مجرد إنجاز رياضي، بل كان بمثابة إعلان عن وصول الفريق إلى مصاف الأندية الكبرى في فرنسا.

في نفس الفترة، كان أولمبيك مارسيليا يعيش لحظات ذهبية؛ بقيادة برنارد تابي، الذي استطاع أن يقود الفريق لتحقيق سلسلة من الإنجازات، بفعل دهائه السياسي وإمكانياته المالية الكبيرة، باعتباره من المستثمرين الكبار.

وفي أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات، حصل الفريق على عدة ألقاب محلية، بالإضافة إلى تأكيد مكانته ضمن نخبة الفرق الأوروبية. كان لنجاحات مارسيليا تأثير كبير في تأجيج روح التنافس مع باريس سان جيرمان، إذ كانت كل مباراة بينهما تحمل طابع المواجهة بين نادي يمثل الإرث والتقاليد ونادٍ حديث يسعى للهيمنة والابتكار.

وشهدت التسعينيات ذروة التنافس بين الفريقين، حيث تحولت المواجهات إلى معارك شديدة الحدة على المستوى الفني والجماهيري. ففي عام 1991، التقى الفريقان في نصف نهائي كأس فرنسا، وقد شهدت تلك المباراة أداءً قوياً من جانب مارسيليا حيث فاز الفريق بنتيجة 0-2، مما أثار استياء جماهير باريس، وأكدت المباراة على خطورة المواجهات المباشرة بين الفريقين.

> **مع بداية الألفية الجديدة، شهدت كرة القدم الفرنسية تحولات كبيرة على صعيد الإدارة والاستثمار المالي. في عام 2011، استحوذت مجموعة قطر للاستثمارات الرياضية على نادي باريس سان جيرمان، مما أدى إلى ضخ استثمارات ضخمة وغير مسبوقة في النادي. هذا الاستثمار فتح آفاقاً جديدة لتطوير البنية التحتية وشراء لاعبين عالميين، ما ساهم في جعل الفريق يتصدر المشهد الفرنسي والأوروبي بشكل متواصل.**

وفي موسم 1993-1992، صنع أولمبيك مارسيليا تاريخًا جديدًا عندما حقق لقب دوري أبطال أوروبا، ليصبح أول نادٍ فرنسي يحقق هذا الإنجاز الكبير. هذا النجاح الأوروبي أضاف بُعدًا جديدًا للتنافس، إذ أصبح لكل مباراة بين الفريقين بعدٌ أوروبي يتجاوز المنافسة المحلية البحتة.

الألفية الجديدة.. تحولات دراماتيكية وتنافس متجدد

مع بداية الألفية الجديدة، شهدت كرة القدم الفرنسية تحولات كبيرة على صعيد الإدارة والاستثمار المالي. في عام 2011، استحوذت مجموعة قطر للاستثمارات الرياضية على نادي باريس سان جيرمان، مما أدى إلى ضخ استثمارات ضخمة وغير مسبوقة في النادي. هذا الاستثمار فتح آفاقا جديدة لتطوير البنية التحتية وشراء لاعبين عالميين، ما ساهم في جعل الفريق يتصدر المشهد الفرنسي والأوروبي بشكل متواصل.

ومنذ ذلك الحين، أصبح باريس سان جيرمان رمزاً للقوة المالية والاحتراف الرياضي، حيث حقق الفريق سلسلة من البطولات المحلية متبوعة بظهور قوي في المسابقات الأوروبية.

على الجانب الآخر، واجه أولمبيك مارسيليا تحديات كبيرة، سواء على الصعيد الإداري أو المالي. فرغم محاولاته المتكررة للحفاظ على مكانته، تعرض النادي لفترات من الركود

وعدم الاستقرار، مما أثر على أدائه في الدوري. ومع ذلك، ظل الشغف والإرث التاريخي للنادي يشكلان عاملين محفزين لجماهيره، الذين يرون في مارسيليا رمزاً للهوية والثقافة الشعبية الفرنسية. في موسم 2009-2010، تمكن مارسيليا من استعادة بعض من مجده بفوزه بلقب الدوري، بينما توالت الإنجازات في كأس الرابطة الفرنسية بين 2010 و2012. وعلى الرغم من الفوارق المالية الكبيرة بين الناديين، استمرت المواجهات بينهما في جذب اهتمام الجماهير والإعلام. فقد شهدت هذه المباريات أوقاتاً من الإثارة الشديدة والاندفاع الفني، حيث كانت كل مواجهة بمثابة اختبار حقيقي للشغف والتكتيك والروح القتالية. وتناولت وسائل الإعلام الفرنسية هذه اللقاءات بعناية فائقة، مع إبراز التفاصيل الدقيقة لكل مباراة وتصاعد التوترات بين الجماهير.

الجانب الجماهيري والثقافي.. الهوية والانتماء

يمثل الكلاسيكو الفرنسي أكثر من مجرد مباراة كرة قدم؛ فهو صراع ثقافي يحمل في طياته تباين الهوية بين مدينتين تعكسان واقعين اجتماعيين مختلفين. تُعتبر باريس رمزاً للحداثة والترف، وهي مدينة تجمع بين القوة الاقتصادية والسياسية، مما يجعل مشجعيها يرون في فريقهم انعكاساً للتطور والنمو. في المقابل، تعد مارسيليا مدينة ذات تاريخ عريق، ينبض بروح الأصالة والعناد، حيث يرتبط النادي بتراثها الثقافي الشعبي وصراع الطبقات الذي ميز تاريخ المدينة.

هذا التباين الثقافي ساهم في خلق نوع من العداء الذي يتعدى حدود الملعب، ليصل إلى مستوى الانتماء والهوية، مما يجعل كل مباراة بين الفريقين حدثاً يعيشه المشجعون بكل حماس وشغف. تلعب الجماهير دوراً رئيسياً في رفع مستوى الإثارة خلال مباريات الكلاسيكو الفرنسي. ففي كل مواجهة، تتسابق الفرق على كسب قلوب مشجعيها الذين يعتبرون المباراة مناسبة لاستعراض الانتماء والولاء. وفي بعض المناسبات، تجاوزت المنافسة حدود الروح الرياضية لتتحول إلى مشهد احتشادي حاد، مما دفع السلطات والمسؤولين إلى اتخاذ إجراءات أمنية مشددة. إلا أن هذا التوتر الجماهيري، على الرغم من حدته، ظل جزءاً لا يتجزأ من الهوية المتأصلة في هذا الكلاسيكو.

يمثل الكلاسيكو الفرنسي أكثر من مجرد مباراة كرة قدم؛ فهو صراع ثقافي يحمل في طياته تباين الهوية بين مدينتين تعكسان واقعين اجتماعيين مختلفين. تُعتبر باريس رمزاً للحداثة والترف، وهي مدينة تجمع بين القوة الاقتصادية والسياسية

الجوانب الفنية والتكتيكية في المواجهات

على مدار العقود، اتخذ كل من باريس سان جيرمان وأولمبيك مارسيليا من المواجهات منصة لاستعراض استراتيجياتهم وتكتيكاتهم المختلفة. ففي الثمانينيات والتسعينيات، كان يُعرف عن مارسيليا أسلوبه الهجومي السريع والمباغت، في حين كان باريس يعتمد على التنظيم الدفاعي والتوازن بين الخطوط.

مع تطور اللعبة في الألفية الجديدة، شهدت اللقاءات تبني أساليب لعب أكثر حداثة، مع تركيز أكبر على التحكم في وسط الملعب والاعتماد على الكرات الثابتة واللمسات الفردية الحاسمة. وقد أدّى هذا التطور إلى رفع مستوى المنافسة وإضفاء طابع من الدقة والاحترافية على كل مواجهة.

من بين المباريات التي تُذكر دائماً عند الحديث عن الكلاسيكو الفرنسي، المباراة التي أقيمت في موسم 2014-2015 تعتبر من أبرزها. ففي هذه المباراة، أظهر باريس سان جيرمان تفوقه الفني بفضل نظام لعبه المرن الذي يعتمد على استغلال الفرص في الدقائق الأخيرة، فيما حاول مارسيليا مجابهة الخصم من خلال الضغط العالي وتنظيم الهجمات المرتدة. وقد شهد اللقاء لحظات من الإثارة تكاد تكون درامية، حيث تبادلت الفريقان الهجمات بطريقة فنية جعلت الجماهير على أطراف مقاعدهم حتى صافرة النهاية.

أحداث خارج الملعب أثرت على الكلاسيكو

على الرغم من أن الكلاسيكو الفرنسي يشتهر بالندية والاحتراف، إلا أن بعض اللقاءات شهدت توترات خرجت عن نطاق الروح الرياضية. فقد شهدت بعض المباريات اشتباكات بين جماهير الفريقين، ما اضطر السلطات إلى تشديد الإجراءات الأمنية حول الملاعب. هذه الحوادث، رغم قسوتها، أدت إلى رفع مستوى الوعي حول أهمية احترام المنافسة والحفاظ على الأجواء الودية داخل الملاعب، وقد نفذت إدارات الأندية برامج توعوية مستمرة لتهدئة النفوس قبل وبعد المباريات.

مع تطور التكنولوجيا وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح للكلاسيكو بعد جديد على الصعيد الرقمي. فالمشجعون في فرنسا والعالم ينقلون آراءهم وانفعالاتهم عبر تويتر وفيسبوك وإنستغرام، مما يعكس حجم التأثير الذي

تتركه هذه المباراة على الجماهير. وقد أسهمت هذه التفاعلات في خلق حوارات مفتوحة حول معاني الهوية والانتماء، وكذلك في تسليط الضوء على الفروق الاجتماعية والثقافية بين الجماهير.

مستقبل الكلاسيكو الفرنسي.. تحديات وآفاق جديدة

مع استمرار تغير مشهد كرة القدم الفرنسية والعالمية، يواجه الكلاسيكو الفرنسي تحديات وفرصًا جديدة. فمن ناحية، يستمر تأثير الاستثمارات المالية الكبيرة، خاصة مع هيمنة باريس سان جيرمان في البطولات المحلية، في تشكيل معادلات اللقاءات القادمة. ومن ناحية أخرى، تسعى إدارة مارسيليا جاهدة لاستعادة مجدها السابق من خلال استراتيجيات جديدة في التدريب والإدارة، ومحاولة استقطاب مواهب شابة تمتلك القدرة على إعادة الفريق إلى مصاف الأندية الكبرى.

إن مستقبل الكلاسيكو لا يعتمد فقط على النتائج الرياضية، بل يتأثر أيضًا بالتغيرات الاجتماعية والثقافية في فرنسا. فالتحديات الاقتصادية، وقضايا الهوية والانتماء، والاندماج الاجتماعي، جميعها عوامل ستظل تؤثر على طبيعة المنافسة بين باريس ومارسيليا. وقد يشهد المستقبل تحولاً في طريقة تناول وسائل الإعلام لهذا اللقاء، مما قد

> **مع استمرار تغير مشهد كرة القدم الفرنسية والعالمية، يواجه الكلاسيكو الفرنسي تحديات وفرصًا جديدة. فمن ناحية، يستمر تأثير الاستثمارات المالية الكبيرة، خاصة مع هيمنة باريس سان جيرمان في البطولات المحلية**

يسهم في إعادة صياغة مفاهيم العداء التقليدي وتحويله إلى تجربة رياضية تجمع بين المنافسة الشريفة والتعبير عن الهوية الوطنية.

من المؤكد أن الكلاسيكو الفرنسي بين باريس سان جيرمان وأولمبيك مارسيليا لم يكن مجرد لقاء دوري آخر؛ إنه احتفال بتاريخ طويل من المنافسة، والتحدي، والشغف الذي يجسد روح كرة القدم الفرنسية. فقد شهدنا خلال العقود الماضية تقلبات درامية على المستوى الفني والإداري والجماهيري، مما أضفى على هذه المواجهة طابعًا فريدًا لا يُضاهى.

في كل مرة يلتقي فيها الفريقان، تتجدد معالم الهوية والولاء، وتختلط العواطف بالمنافسة الاحترافية، ليصبح اللقاء بمثابة مرآة تعكس واقع المجتمع الفرنسي بكل تناقضاته. وبينما يواصل كل من باريس ومارسيليا كتابة فصول جديدة في تاريخ الكلاسيكو، يبقى السؤال معلقًا: هل ستستمر هيمنة القوة المالية والاحترافية، أم أن روح التحدي والإرث التاريخي ستعود لتعيد توزيع موازين القوى في هذه المعركة الكروية؟

إن الإجابة على هذا السؤال ستُحدد مستقبل كرة القدم في فرنسا، وستكون حاسمة في تشكيل المشهد الرياضي للسنوات القادمة. وبينما ينتظر عشاق الساحرة المستديرة بفارغ الصبر كل لقاء جديد، تبقى هذه المواجهة رمزًا حيًا للتاريخ، والثقافة، والشغف الذي لا ينضب في عالم الرياضة.

شهادات: مباراة تغلي لها الدماء

من بين الأصوات التي تميزت خلال مختلف مراحل هذا التنافس، يبرز صوت اللاعب الشهير زلاتان إبراهيموفيتش الذي وصف الكلاسيكو الفرنسي بأنه «المباراة الوحيدة التي تجعل الدماء تغلي في فرنسا». هذه العبارة، التي أصبحت رمزًا للشغف والاندفاع في الملاعب، أكدت على أن اللقاء يتعدى كونه مجرد مباراة، بل هو اختبار للقدرات النفسية والبدنية والعاطفية لكل من اللاعبين.

كما تحدث الأسطورة الفرنسيّة زين الدين زيدان عن أهمية المواجهات بين باريس ومارسيليا، قائلاً: «عندما يلعب الفريقان، يجتمع التاريخ والحاضر في معركة تبرز أجمل ما في كرة القدم الفرنسية.»

ولم يقتصر الكلام على اللاعبين، بل شارك في صياغة الخطاب أيضًا مدربون ومسؤولون مرموقون. فقد أدلى المدرب لويس إنريكي، الذي تولى تدريب باريس سان جيرمان لفترة، بتصريحات واضحة حول أهمية هذه المواجهة قائلا:»الفوز على مارسيليا ليس مجرد نقطة في جدول المباريات، بل هو رسالة للجماهير بأننا هنا لنثبت أننا الأفضل.» ومن جهته، أكد ديدييه ديشان، الذي أدار عدة مباريات هامة في الدوري الفرنسي، أن «الكلاسيكو يمثل تحديًا استراتيجيًا يتطلب تحضيرات دقيقة وتوازنًا تكتيكيًا لا يمكن تجاهله.»

كما شهدت تصريحات المسؤولين الرياضيين في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم إشادة كبيرة بقدرة كلا الفريقين على إبقاء المنافسة حية رغم كل الصعوبات الاقتصادية والإدارية. وساهمت وسائل الإعلام الفرنسية في تعزيز أجواء الكلاسيكو عبر تغطياتها المكثفة. فقد أصبحت اللقاءات بين باريس ومارسيليا محط أنظار الصحف والقنوات الرياضية، مع تحليلات مفصلة للخطط التكتيكية واللاعبين المميزين. وقد نالت هذه التغطيات إعجاب النقاد، الذين أشاروا إلى أن الكلاسيكو الفرنسي لم يعد مجرد مباراة، بل أصبح ظاهرة ثقافية واجتماعية تُعبّر عن نبض الشعب الفرنسي.

إبراهيم دياز..

من الشهرة إلى الإشهار

من شوارع مالقة إلى أضواء ريال مدريد وألوان أسود الأطلس، رسم إبراهيم دياز لنفسه مسارا مميزا يجمع بين البراعة الفنية والجاذبية الإعلامية، ليصبح رمزا عالميا يُحتذى به في عالم كرة القدم. اختار دياز، الذي وُلد في مالقة عام 1999 ونشأ في أجواء تجمع بين الثقافة الإسبانية والمغربية، أن يمثل المنتخب المغربي في حين كان يُنظر إليه منذ زمن طويل كموهبة واعدة في الفئات الشبابية للمنتخب الإسباني.

هذا القرار الذي وصفه الكثيرون بأنه «نابع من القلب» لم يأت بمحض الصدفة، بل هو ثمرة سنوات من التألق والمثابرة، ومعانقة لجذوره التي لم تفارقه رغم تألقه في صفوف أفضل الأندية الأوروبية.

بدأ إبراهيم دياز مسيرته في أكاديمية مالقة، حيث برز بمهاراته الفردية وقدرته الفائقة على المراوغة. سرعان ما جذبت موهبته أنظار الكشافين، فانتقل إلى مانشستر سيتي حيث تعلم أساليب اللعب الحديثة تحت إشراف المدرب بيب غواردیولا، ثم جاء انتقاله إلى ريال مدريد عام 2019. خلال فترة إعارة ناجحة إلى ميلان، أكد دياز أنه لاعب قادر على التأثير في المباريات الكبيرة، ليعود بعدها إلى النادي الملكي متألقا في كل ظهور.

على الرغم من التجارب الدولية مع المنتخب الإسباني، وقع الاختيار على المغرب، وهو القرار الذي أشاد به الكثير من الصحف المغربية واعتبره تجسيدًا للوفاء للجذور. قال في إحدى اللقاءات: «أشعر أنني 100% إسباني و100% مغربي»

هذه العبارة التي تلخص تعدد هوياته جعلت منه رمزًا يتجاوز الحدود، مما أكسبه دعمًا جماهيريا واسعا في المغرب، حيث اعتبره الشعب رمزا للأمل والتجدد.

ولم يقتصر تأثير إبراهيم دياز على المستطيل الأخضر فحسب، بل تعداه ليصبح وجها إعلاميا وإعلانيا بارزا. فقد زاد من شهرته ظهوره في الحملات الإعلانية لعلامات تجارية كبرى، وكان له حضور لافت في برامج المجلات والصحف العالمية. ظهر دياز بأناقته على منصات مثل Esquire، وشارك في لقاءات تلفزيونية تناولت مسيرته

وإنجازاته، مما أكسبه شعبية واسعة بين محبي كرة القدم على مستوى العالم.

كما لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تضخيم صورته، إذ تلاحقت المنشورات والصور التي تظهره بمظهر اللاعب الواثق والراقي، مما أكسبه لقب «السلاح الفتاك للمغرب وريال مدريد» من قبل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (CAF). هذه الشهرة الإعلامية ساهمت في تعزيز هويته كرمز للنضج الكروي والإبداع الفني.

بالإضافة إلى ذلك، يقوم دياز بتسجيل احتفاله الشهير بذراعيه المفتوحتين كعلامة تجارية مسجلة باسمه في مكتب الملكية الفكرية التابع للاتحاد الأوروبي. هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز هويته الرياضية والتسويقية، وتضعه في مصاف النجوم الذين استثمروا في بناء علامتهم التجارية الشخصية.

واستغل دياز شهرته للتعاون مع العديد من العلامات التجارية العالمية، مثل أديداس، وفي فبراير 2025، شارك في إعلان تجاري مع الممثل العالمي ويل سميث، حيث أظهر مهاراته الكروية وأثار إعجاب سميث بأدائه. وفي مارس 2025، أبرم دياز شراكة مع «أورنج المغرب» كراع لمبادرة «Orange Koora Talents» وتهدف إلى دعم كرة القدم الإفريقية ومنح الشباب المغاربة الشغوفين باللعبة فرصة فريدة للتطور والاحتراف. وتُظهر هذه الشراكة التزام دياز بدعم المواهب الشابة في بلده الأم والمساهمة في تطوير كرة القدم المغربية.

ومع استمرار تألقه في الملاعب ومشاركته في المبادرات الاجتماعية والتجارية، يبدو أن مستقبل إبراهيم دياز مشرق ومليء بالفرص، سواء في مجال كرة القدم أو خارجه، وهو بذلك يجسد مثالا حيا للاعب الطموح الذي يسعى دائما لتطوير نفسه داخل وخارج الملعب، إذ منذ بداياته في مالقة وصولا إلى تألقه مع ريال مدريد والمنتخب المغربي، أظهر دياز التزاما وشغفا كبيرين باللعبة. واستثماره في العلامات التجارية والشراكات الإعلانية يعكس وعيه بأهمية بناء هوية متكاملة كلاعب محترف ورائد أعمال ناجح.

الجائزة الكبرى الحسن الثاني..

أفضل التنس يُلعب في مراكش

تعد الجائزة الكبرى الحسن الثاني البطولة الوحيدة ضمن منافسات التنس الاحترافي للرجال في المغرب. وانطلق هذا الحدث سنة 1986، وفي عام 1990 أصبح جزءًا من دورات رابطة محترفي التنس (ATP)، ليصبح موعدا ثابتا لعشاق الكرة الصفراء.

على مدى 30 عاما، احتضنت مدينة الدار البيضاء البطولة، قبل أن تنتقل في 2016 إلى مراكش، حيث أصبحت ملاعبها الترابية وجهة سنوية لأبرز لاعبي التنس، في إطار بطولة ATP 250، التي تمنح الفائز بها 250 نقطة في التصنيف العالمي. كما يُعتبر هذا الحدث محطة أساسية ضمن الجولة الأوروبية للملاعب الترابية.

مراكش تنبض بالتنس

منذ انتقال البطولة إلى مراكش، أصبحت المدينة تعيش أجواءً مميزة خلال أسبوع البطولة، حيث تستقبل اللاعبين والجماهير بحفاوة كبيرة. وتشهد الشوارع والمرافق السياحية أجواء احتفالية بالتزامن مع المنافسات، التي تُقام في النادي الملكي للتنس بمراكش، الذي يتحول خلال الحدث إلى مركز عالمي للتنس.

ولا تقتصر الأنشطة على المباريات فقط، إذ تُنظم فعاليات موازية مثل المؤتمر الصحفي الافتتاحي، وعروض تنس خاصة في ساحة جامع الفنا، إضافة إلى حفل اللاعبين الرسمي الذي يقام في فندق هيفرنادج بحضور كبار نجوم اللعبة. كما تُتاح الفرصة للأطفال لتجربة التنس على نفس الملاعب التي شهدت صولات وجولات أبطال البطولة.

أبطال عالميون وبصمة مغربية

تحظى الجائزة الكبرى الحسن الثاني باهتمام كبير داخل المغرب، كونها المحطة الوحيدة لجولة

منذ انتقال البطولة إلى مراكش، أصبحت المدينة تعيش أجواءً مميزة خلال أسبوع البطولة، حيث تستقبل اللاعبين والجماهير بحفاوة كبيرة. وتشهد الشوارع والمرافق السياحية أجواء احتفالية بالتزامن مع المنافسات، التي تُقام في النادي الملكي للتنس بمراكش، الذي يتحول خلال الحدث إلى مركز عالمي للتنس.

COURT CENTRAL
PLAYERS LOUNGE
GRAND PRIX
HASSAN II

GRAND PRIX
HASSAN II

Maroc
Telecom

ATP في إفريقيا، ما يجعلها فرصة استثنائية لمتابعة كبار اللاعبين والمواهب الصاعدة عن قرب.
وعلى مر السنين، حقق لاعبون مغاربة إنجازات بارزة في البطولة، حيث نجح هشام أرازي في إحراز اللقب سنة 1997، فيما توّج يونس العيناوي بالبطولة عام 2002، وسط تشجيع جماهيري كبير. ورغم ذلك، يظل الإسباني بابلو أندوخار أكثر المتوجين باللقب، حيث فاز به ثلاث مرات. كما شهدت البطولة تألق أسماء لامعة مثل فيديريكو ديلبونيس وروبرتو كاربايس.

العد التنازلي للنسخة الـ 39

تنطلق النسخة الـ 39 من البطولة يوم 31 مارس وتستمر حتى 6 أبريل 2025 ، حيث تستعد مراكش لاستقبال اللاعبين والمشجعين من مختلف أنحاء العالم، وسط توقعات بمنافسات قوية على ملاعب النادي الملكي للتنس.
ويغيب حامل اللقب السابق ماتيو بيريتيني عن نسخة هذا العام، إلا أن البطولة ستشهد حضور نجوم بارزين في التصنيف العالمي مثل لورينزو موسيتي، ونونو بورغيس، ولورينزو سونيغو، وتالون غريكسبور وألكسندر مولر، إلى جانب الإسباني روبرتو كاربايس، المتوج بلقب 2023.
وجمع هذا الحدث الرياضي في مراكش بين متعة التنس رفيع المستوى وأجواءها التراثية الفريدة، مما يجعلها وجهة مثالية لعشاق الرياضة والثقافة معا.

«صبية الكرات»...

أبطال خفيون في المباريات ومهددون بالإقصاء

أثار صبي الكرات الألماني نويل أوربانياك ضجة بعد مساعدته غير المباشرة في تسجيل هدف للمنتخب الألماني ضد إيطاليا بدوري الأمم الأوروبية، مما أثار جدلاً حول دور صبية الكرات في المباريات.

عن «ذي إندبندنت عربي»

أثار مشهد المشاركة غير المباشرة لأحد صبية الكرات في ملعب «سيغنال إيدونا بارك» بمدينة دورتموند الألمانية في تسجيل المنتخب الألماني هدفاً في مرمى ضيفه الإيطالي جدلاً واسعاً عقب نهاية مباراة إياب الدور ربع النهائي ببطولة دوري الأمم الأوروبية، وتأهل الألمان للدور نصف النهائي بعد الفوز بنتيجة (2 - 1) ذهاباً ثم التعادل بنتيجة (3 - 3) إياباً.

في الدقيقة الـ36 من المباراة وأثناء احتساب ركلة ركنية للمنتخب الألماني، مرر الصبي نويل أوربانياك (15 سنة) وهو أحد جامعي الكرات في الملعب، الكرة بسرعة فائقة إلى قائد المنتخب الألماني جوشوا كيميتش الذي استغل انشغال الدفاع الإيطالي وحارس المرمى جيانلويجي

دوناروما بمحاولة تنظيم التمركز الدفاعي، وأرسل الكرة عرضية إلى جمال موسيالا الذي وضع الكرة في الشباك الإيطالية بكل سهولة ومن دون أي رقابة.

وعقب نهاية المباراة بتأهل الألمان للمربع الذهبي، بحثاً عن استكمال المشوار على أمل التتويج بلقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه، تصدر اسم الفتى أوربانياك عناوين الصحف ووسائل الإعلام الألمانية والأوروبية، وقد كانت هذه أول مباراة يعمل فيها كجامع كرات.

وحصل أوربانياك على كرة موقعة من جميع لاعبي المنتخب الألماني، وقال لوسائل الإعلام: «هذا لا يصدق، لم أشارك في شيء مثل هذا من قبل. كان اتصالاً بصرياً سريعاً مع كيميش، أدركت أنه يريد الكرة، فسلمتها له بسرعة».

هذه الواقعة أعادت للأذهان التصرف السريع والذكي الذي قام به لاعب أكاديمية ليفربول الإنجليزي أوكلي كانونير، الذي كان أحد صبية جمع الكرات في ملعب «أنفيلد» خلال مباراة إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019 بين ليفربول وضيفه برشلونة، التي انتهت بفوز أصحاب الأرض بنتيجة (4 - 0)، حيث مرر كانونير، الذي كان يبلغ 14 سنة آنذاك، الكرة بسرعة إلى ترينت ألكسندر أرنولد ليرسل عرضية سريعة من ركلة ركنية سجل على إثرها ديفوك أوريغي الهدف الرابع الشهير في فوز فريقه الساحق 4-0 على برشلونة في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا 2019.

وبعد توقيع عقده الاحترافي الأول تذكر كانونير واقعة هدف ليفربول في برشلونة، وقال للموقع الرسمي للنادي: «هذا يجعلني أشعر بالفخر، إنها لحظة عظيمة، لكنني أريد أن أكون لاعب كرة قدم، لا جامع كرات».

وأضاف: «لقد سجلت بعض الأهداف، وأتطلع فقط إلى مواصلة ما أنا عليه الآن، على المدى البعيد، خطتي هي محاولة اقتحام الفريق الأول لليفربول. من الواضح أن الثلاثي الهجومي مذهل الآن، لكن آمل أن أتمكن من اقتحام هذا الفريق بعد بضع سنوات».

وتزامناً مع الإشادة الألمانية بتصرف الصبي نويل أوربانياك، تصدر صبي كرات آخر عناوين الصحف ووسائل الإعلام البريطانية في الساعات الأخيرة، حيث يواجه حارس مرمى فريق كاريك رينجرز الإيرلندي الشمالي جاك ماكنتاير انتقادات لاذعة وتحقيقات مفصلة بعد اتهامه بدفع صبي جمع الكرات في مباراة كليفتونفيل.

ووفقاً لما ذكرته وسائل إعلام بريطانية فإن حارس المرمى الإنجليزي يخضع للتحقيق بعد ورود بلاغ عن تعديه بالدفع على الصبي، مما أسقطه أرضاً.

وثارت جماهير كليفتونفيل، وأطلقت صيحات استهجان ضد ماكنتاير طوال المباراة، لكن الحكم لم ينذره على الحادثة، ولعب المباراة كاملة، ثم أفادت الشرطة بأنها تجري تحقيقات، كما صرح الاتحاد الإيرلندي الشمالي لكرة القدم بأنه «على علم بالحادثة».

واعتذر ماكنتاير وناديه عن الحادثة، وقالا في بيان رسمي: «اعترافاً بأي إزعاج تسبب به، تبرع النادي لدار رعاية الأطفال في إيرلندا الشمالية، وسيسعى جاهداً للتواصل مع حامل الكرات وعائلته».

«سيبقى أي تحقيق تأديبي داخلي، وفقاً لممارسات العمل الجيدة، سرياً بين الموظف وصاحب العمل. ولن يدلي نادي كاريك رينجرز لكرة القدم بأي تعليقات إضافية حول هذا الأمر».

في مارس 2024 اتخذت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم خطوة تهدف إلى تعزيز العدالة بين الأندية في كافة الملاعب وتقليل الاحتكاكات بين اللاعبين والمدربين وصبية الكرات، حيث قررت منع صبية الملاعب من تسليم الكرات مباشرة للاعبين، وبدلاً من ذلك تقرر وضع 14 مخروطاً بلاستيكياً حول الملعب (خمسة على كل جانب، واثنين عند كل مرمى)، لوضع الكرات الاحتياطية.

وذكر البند الـ35 في اللائحة أن اللاعبين ملزمون الحصول على الكرة من أقرب مخروط عندما تكون الكرة الأصلية خارج اللعب، مع منع مساعدي الكرة (صبية الكرات) من التفاعل المباشر مع اللاعبين أو تسليمهم الكرة، ويقتصر دورهم على جمع الكرات خارج خطوط الملعب ووضعها على المخاريط الفارغة.

في مارس 2024 اتخذت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم خطوة تهدف إلى تعزيز العدالة بين الأندية في كافة الملاعب وتقليل الاحتكاكات بين اللاعبين والمدربين وصبية الكرات، حيث قررت منع صبية الملاعب من تسليم الكرات مباشرة للاعبين، وبدلاً من ذلك تقرر وضع 14 مخروطاً بلاستيكياً حول الملعب (خمسة على كل جانب، واثنين عند كل مرمى)، لوضع الكرات الاحتياطية.

PLASTIMA
CANALISATIONS

Canalisons nos talents

1er Producteur Marocain Des tubes PVC Bi-Orienté

BIOMA

Une Solution en PVC-BO 100% Durable pour Répondre Aux Défis de Demain

- **Durabilité Exceptionnelle**
- **Performance Optimale**
- **Longévité Garantie**
- **Installation Efficace**

CERTIFIED ISO 9001:2015 COMPANY
CERTIFIED ISO 45001:2018 COMPANY
CERTIFIED ISO 14001:2015 COMPANY
CERTIFIED ISO 50001:2018 COMPANY

Siège:
Rue Al Maâdane, Route Côtière, N°111Km 11, Ain sebaâ - 20 600 Casablanca - Maroc

Usine:
Route secondaire 3002, Commune Chellalat, Mohammedia, Maroc

(+212) 05 22 35 59 14 / (+212) 05 22 66 28 88
plastima@plastima.com
www.plastima.com

MAGAZINE D'ÉCONOMIE, DU BÂTIMENT ET TRAVAUX PUBLICS

BTP News

www.btpnews.ma

La référence éditoriale des décideurs du BTP

www.btpnews.ma